

شرح كتاب الدرة البتية للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

قال يا سالم وقال الله لا تتخذوا الهين الكلام على المثنى نيابة عن الضمة وينصب بالياء نيابة عن فتحة. ويحر بالياء نيابة عن الكسرة
هذا هو المشهور من لغة العرب وهو الذي جاء في القرآن الكريم - 00:00:00

فتقول قام الرجال واكرمك الرجالين ومرارة بالرجلين فلو قلت جاء الرجال وكرمت الرجال ومررت بالرجالان تعد ذلك لا حنان غير
جائزة واضح هذا طيب وتقديم ايضا ان المثنى اذا نصب - 00:00:22

او جرأ يكون ما قبل الياء اما جمع المذكر السالم والمؤلف يقول جمع مذكر السالم هل هو وصف للجمع كل وصف للمذكر وصف
للجمع يعني انه جمع سالم المعنى الثالث - 00:00:52

اي سلم فيه بناء المفرد كلمة فيه بناء مفرد ما يتغير المفرد مثل مسلم مسلم اجمعه جمع مذكر سالم يقول المسلمون هل تغير المفرد
لا بقي سالم مسلمون فلذلك سمي - 00:01:17

جمع مذكر دائما تال من طيب وتقديم زيد علما لرجل اجمع كم مذكر سالم زايدون هل تغيرها ما تغير زا ياي ياء دال وباء
ودال ما تغير - 00:01:47

ولا تقول انه تغير لان زيد يكون الدال مفتوحة وتكون مكسورة وتكون منصوبة وفي زايدون تكون مضمومة لان هذا مو تغير ضمت من
اجل الواو ولهذا اذا كان بالياء زايدين تكسر - 00:02:17

لكن كلمة رجل اجمعها رجال هذا يسمى جمع تكسير تغير رجل تغير يا اخها دول ارض مفتوحة بعدها جيم مضمومة اللام على
حسب العوام مع العوامل ما علينا منه - 00:02:37

اجمعها على التفسير رجال اللي حصل تغير كسرت الراء بعد الضن وفتحت الجيم نعم كسرت الراء بعد الفتح وفتحت الجيم
بعد الضن وزيدت الالف وبين الجيم واللام رجال فصار هنا تكسير - 00:03:05

اولى. نعم طيب اذا جمع التفسير ما هو داخل في هذا الباب الذين نبحث فيه الان هو جمع المذكر السالم اي الجمع سالم لانسان فيه
بناء مفرد جمع المذكر كغيره من المجموع يدل على كم - 00:03:35

على ثلاثة اكتر والمثنى يدل على اثنين فقط قال وارفع بواو جمع تذكير سلم وارفع بواو جمع تفسير سلم ها تذكير وارفع بواو جمع
تذكير سلم يرفعه بالواو نيابة ها عن الضن - 00:03:56

يرفع بالواو نيابة عن الضمة فتقديم انتصر المسلمين في بدر كفر المسلمين ليه بقى المسلمين فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضن لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين - 00:04:24

الاسم المفرد وتقديم هؤلاء المسلمين المسلمين خبرا المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر ثالث قال الله تعالى قد افلح
المؤمنون المؤمنون لان المؤمنون هنا فاعل افلح فعل ماضي - 00:04:50

والمؤمنون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر ثالث الذين هم في صلاتهم خاسعون مثلهم لكنها
خبر مبتدئ طيب لو قلت جاء المسلمين خطأ ليش - 00:05:15

لان التهمة بالواو وهذا حطيته باللي انت ما تصلح لازم تكون مسلمون بل تقول جاء المسلمين جاء المسلمين. صحيح صحيح لكنه
مثنى ما هو جمع هذا صحيح لكنه مثنى وليس بجمع - 00:05:38

طيب يقول ونصبه كالجر بالياء لزم نصبه كجبله بالياء لزم يعني لزم ان يكون نصفه بالياء كما ان جره كذلك بالياء مثال النصب قال

الله تعالى ان المسلمين ان المسلمين - 00:05:59

فالمسلمين هنا منصور لانه اسم ان الياء نيابة عن الفتح لانه جمع مذكر سابق وقال تعالى وبشر المؤمنين وبشر بشر في الامر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والمؤمنين مفعول بالمنصوب - 00:06:23

وعلامة نصبه ها الياء نيابة عن الفتح لانه جمع مذكر سالم والنون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد صالح طيب وفي الجر يقول الله تعالى ووويل للكافرين من عذاب شديد - 00:06:46

ووويل للكافرين الكافرين اللام حرف جر والكافرين اسم مجهول بالله وانا مجابه لي نيابة عن كسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين وقال تعالى وهدى وموعظة وبشرى للمسلمين - 00:07:08

وبال المسلمين وفي قوله المسلمين لام حرف جر وال المسلمين اسم مجرور بماذا بالله وعلى مذهب الياء نيابة عن كسرة لانه جمع مذكر ثالث طيب لو قلت هذا بيت المقيمون هذا بيت - 00:07:35

للمقيمون قضاء ها لان لام حرف جر فالمقيمون اسم مذبوه باللام فاذا كان اسم نورا باللام فانه يجر بالياء ولا يجر بالواو فيكون خطأ الان تقدر ترد على واحد لو هو يقرأ بالكتاب - 00:08:01

يقول مثلا هذا للمقيمون تنتصر ذلك بالغلط قوله لانك عرفت القاعدة الان قاعدة انه اذا كان جمع المذكر السابع المجروء لازم يكون بالياء اذا كان منصوب لازم يكون بلية ولهذا يقول ونصبه كالجر بالياء - 00:08:24

لابد من هذا فذاك ملحق بهذا الباب ثلاثة اي كجمع المذكر السالم ملحق به فالملحق به فهو لماذا بأنه يرفع بالواو وينصب بالياء ويؤجر باليد ولهذا قال ثلاثة اي كجمع المذكر السالم - 00:08:44

ملحق بهذا الباب هاي بالجنة المذكورة السالم فالملحق به يكون مثله مرفوعا بالواو منصوبا بالياء مجرورا بالياء وجمع المذكر الثاني كما قلتم لا بد فيه من ان يكون مفرد اسم مفرد - 00:09:13

زيدت عليه الواو والنون في الراء او الواو والنون في حالة نصب والجر فكان جمعا ولابد ان يكون لمذكر لابد يكون المذكر ولابد لكل عاقل شروط معروفة لكن ما نطيل بها حتى نفهم وبعدين ان شاء الله نشوف - 00:09:35

كالمتقون هم اولوا الالباب اول نشوف هذا المثال هو صحيح في المعنى ولا لا ها المعنى قصدي في المعنى مو صحيح المتقون هم اولوا الالباب صحيح نعم هم اولوا الاباء يعني هم اصحاب العقول المتقى لله - 00:09:54

هو صاحب العقل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فاولوا الالباب حقا يعني اولوا العقول هم المتقون لله لانهم اعطوا الحق اهله واما من لا يتقي الله فهو سفيه - 00:10:18

لانه ظلم نفسه بتركه ما يجب عليها طيب المتقون قد تقولون انت كيف قالك المتقون والكافحة جر طيب بس الحين ما يخاف ما يخاف الكاف حرف جر اف يجعل المسلمين كال مجرمين - 00:10:38

ما قال لك المجرمون وكان في التشبيه كافر التسبيح ما دام قال الله عز وجل كال مجرمين ها كيف هنا يقول كالمتقون نقول لان المؤلف ما اراد ان تدخل الكاف على هذه اللفظ الكلمة للمتقين - 00:11:00

وانما اراد ان تدخل على كل جملة فالجملة اذا محكية ولهذا نقول الكاف حرف جر والمتقون هم اولوا الالباب مجوون بالكامل كل الجملة فالكاف هنا ما دخلت على الكلمة اللي هي المستقون فقط - 00:11:21

دخلت على الجملة كلها لان هذه الجملة في منزلة قولك كهذا المثال كهذا المثال وسبق لنا ان بعض العلماء يقول ان الكاف هنا داخلة على مجرور محنوف تقديره كقولك المتقون هم اولئك - 00:11:40

والحاصل ان الكاف هنا ما دخلت على المتقين على هذه اللفظة فقط بل دخلت على الجملة كلها الاعراب المتقون مبتدع تقول مفسدة مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الظمة - 00:12:03

لان المذكر دائما مرفوع مبتدا دائما مرفوض اذا لم يظهر عليه ناسخ يقول المتقون مبتدا مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم لا جمع لان المتقون وش جمعهم متقي متقي فهو مذكر سالم - 00:12:28

ما في شي نعم والنون عواصمه في الاسم المفرد هم ضمير - 00:12:54